

المخطوطات :م ٨

٢ - الخط العربي وأنواعه وأشكاله :

الخط العربي : وهو فن أصيل ووسيلة للتفاهم ونقل المعاني والأفكار وله جميع خصائص الفنون وقيمتها الجمالية، أمتاز بالحيوية بفضل ما في هذه الحروف من الموافقة والمرونة والمطاوعة وما فيه من قابلية المد والرجع والاستدارة والتزويق والتشابه والتداخل واختلاف في الوصل والفصل مما هيا له فرص التصوير والزخرفة بطرق متنوعة .

أستطاع الكوفيون في صدر الإسلام وبعد بناء الكوفة - فأحسنوا هندسة أشكاله حتى تميز عن الشكل الحجازي (الخط المكي والمدني) وكتبوا به شكل المصحف والنقود .

سمي خط المدينة باسمها تمييزاً عن المدن الأخرى وأصبحت مراكز الخطمكة (المكي) والمدينة والبصرة والكوفة واستعملوا الخطوط اللينة (المطاوعة والسريعة كالخط المدني والمكي) لكونها أكثر مرونة وأوفر للوقت، والخطوط اليابسة (كالخط الكوفي) لامتيازه بالتثليث والهندسة وقد أستعمل بكتابة القران الكريم وعلى الجدران والمنابر .

تطور الخط في العصر الأموي وذلك بمراعاة المسافات بين الكلمات والأسطر ومراعاة المسافة بين الحرف والذليل هو أعطاء كل حرف نصيبه من الطول والقطر والدقة والغلط مما أدى إلى انتظام السطور وتساوي المسافات .

أ - أخترع الكاتبان (قطبة المحرر ومالك بن دينار) أربعة أقلام جديدة (خطوط) أشتقاها من الخط الكوفي مثل خط الطومار والجليل .

ب - وأشتهر بكتابة المصحف (خالد بن الهياج والحسن البصري) مع تجويد الخط .

أما في العصر العباسي فكان التطور كبيراً في أنواع الخطوط والتي أصبحت أكثر من (٢٠) خط فتننوا في تعدد الخطوط ووضع قواعد للحروف وقوانين لتزيده جمالاً ونمقوا كتابتهم بالتزويق والتذهيب .

ومن أشهر الخطاطين في العصر العباسي :

الوزير ابن مقلة وأخيه حيث أشتهر بخط النسخ ويعتبر المهندس الأول للخط العربي أبتكر القوانين والقواعد لكل حرف وحصر الخطوط إلى ٦ أنواع الثلث والنسخ والتعليق (الفارسي) والريحان والمحقق والرقاع .

كذلك محمد السمعاني ومحمد بن أسد وهما تلاميذ ابن مقلة واخذ منهما الفنان البار عليلينهالال المعروف بأبنالبحي ثوضح المقومات الفنية وألف رسالة بالخط له نسخة من القران الكريم بخط يده في مكتبة جستر بيتيفيدلبنالمانية وقد تخصص بخط الثلث والرقعة .

ياقوت المستعصم بالبغداد يفاق الجميع عر فبقبله الخطاطين أمتاز تخطوطه بالدقة والرشاقة ويكتب بقلمه ما لم تقطع
وكان يعمل خازناً في دار الكتب بالمدرسة المستنصرية الفرسانة فيعلم الخط وكان أديباً وشاعراً .

أنواع الخط :

١ - الكوفي : أصل الخطوط العربية ، أمتاز باليسله أصول هندسية، تفنن الخطاط بأرضيته
(السطح الذي يكتب عليه) بما فيها زخارف نباتية ونقش عربي (أربيسك) وأصبحت صياغة
الحروف وهافات ذات أشك المتعددة و عناصر الزخرفة العربية وفنونها .

٢ - خط النسخ أخذت من النبطي واستعمل في كتابة المصاحف ووضعاً بمنقلاً قواعده وقوانينه .

٣ - الخط المنسوب : لتناسب أشكاله

الهندسية المقننة الموجودة فيها تكنها بمنقلاً أيضاً تتحقق بالدقة والتناسب ويكتبها المصاحف .

٤ - الخط المغربي : (مشتق من التعليق) والسلطاني أو القرطبي وأمتاز باستدارة حروفه
كالألف والكاف واللام .

٥ - خط التعليق (الفارسي) : ميل الحروف من اليمين إلى اليسار .